المعنـــــــى

جين إيتشيزون
ترجمة وتعليق الدكتور محمد بوعمامه
جامعة باتنة (الجزائر)

جين إيتشيزون أستاذة محاضرة في اللسانيات بجامعة لندن منذ 1965 . حاضرت في كثير من الجامعات الأوروبية،وفي السنوات القليلة الماضية انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، أين زارت جمعية الأساتذة هناك، وحاضرت في جامعة "تينيسي".

اهتمت في أبحاثها بكيفية إنتاج الكلام وفهمه، و كذلك بالتغير اللغوي.من مؤلفاتها : اللسانيات (وهو الكتاب الذي نترجم فصلا منه)، مدخل إلى علم النفس اللغوي، التغير اللغوي: تطور أم انحطاط ؟ }

يحاول الألسني الذي يدرس اللغة فهم كيف أن بعض الألفاظ والتراكيب يمكن أن تؤلف مع بعضها نسقا دلاليا مقبولا،وبعضها الآخر لا يمكنها ذلك فمثلا لماذا يمكن أن نقول:

. أخي أعزب .
. شم الجمل الشيكولاطة ثم بعد ذلك أكلها .
. ظلت البطة حية مدة ساعة بعد أن أصابها الصياد.
. وصل سقراط أمس .

ولايمكن أن نقول :

. أخي عانس(1).
. ابتلع الجمل الشيكولاطة ثم بعد ذلك أكلها .
. ظلت البطة حية مدة ساعة بعد أن فتلها الصياد .
. وصل سقراط غدا(2) .

فهذه الجمل الأخيرة كلها سليمة من حيث المبنى، ولكنها متناقضة من حيث المعنى.

فالسامع الإنجليزي يمكنه أن يدرك ببساطة أن المتكلم قد أخطأ ، ومن ثم يبادره بالقول : الأخ لايمكن أن يكون "عانسا" ، لاشك أنك تعني "أعزب".

إن الألسني الذي يدرس علم الدلالة يرغب أيضا في معرفة كيف يمكن لأي شخص يفهم لغة معينة أن يدرك بأن بعض العبارات والجمل تتشابه من حيث المعنى ، كما يرغب في معرفة كيف يمكن لعامة الناس أن يدركوا بأن هذه الجمل :

دلني على الطريق المؤدي إلى مسكني،

أنا مرهق أريد أن آوي إلى فراشي،

لقد شربت كمية من الكحول منذ ستين دقيقة مضت، فأثرت في دماغي.

هي تقريبا مرادفة لـ:

أرني السبيل لأعود إلى بيتي،

أنا متعب أريد أن أنام،

لقد تناولت قليلا من الخمر منذ ساعة مضت ، فاتجهت مباشرة إلى رأسي .

وعلاوة على ذلك فإن قدرة الإنسان على التفسير والتعليل تبدو واضحة جلية. ذلك أن السامع لا يدرك . فقط . الجمل الغامضة، ولكنه . أيضا . يستطيع استعمال جميع السياقات الممكنة ليرجح في الأخير التفسير الملائم. مثال ذلك:

زيارة خالات الأم شيء مزعج .

فهذه الجملة غامضة، لأن السامع لا يدري ما إذا كانت خالات الأم هن اللواتي جئن لزيارتنا، أم نحن الذين ذهبنا لزيارتهن ؟ ولكن لو أن أحدا تناول هذه الجملة من زاوية أخرى وقال: زيارة خالات الأم شيء مزعج، أتمنى ألا نذهب لزيارتهن. فسوف يتضح اتضاحا لايدع للشك مجالا أننا نحن الذين ذهبنا لزيارتهن وليس العكس .

دلالة اللفظ

واضح جدا أن مجال المعنى يمتد على نطاق واسع. فهو مرتبط ارتباطا وثيقا بمعاني الألفاظ المفردة أو . بعبارة أدق . بالمفردات المعجمية (لأن كلمة "لفظ" قد تكون مضللة، وهو ما نلاحظه في مثل: **Boa Constrictor**، فمن حيث الكتابة هناك لفظتان، ولكن من حيث المعجم هناك مفردة معجمية واحدة) (3)، وأما في جملة: أخي عانس، فإننا أمام لفظتين هما:

"أخي" و"عانس" يجب علينا أن نبحث عن معنى كل منهما لكي نكتشف أن مثل هذا السياق غير مقبول.

هناك ثلاث نقاط تتعلق بمعنى اللفظ يجب توضيحها كإجراء تمهيدي:

أولها: يجب أن نهتم . في المقام الأول . بما يسمى بـ " كلمات المحتوى" (4) ،مثل:حديقة الحيوانات،تفاحة، يقفز، أحمر...إلخ، وليس بالأدوات مثل : الباء ، والذي ، والإضافة ...إلخ ، لأن هذه الأخيرة مهمتها الربط بين الوحدات التركيبية (ومع ذلك فإن التفريق بين القضيتين ليس واضح المعالم في كل الحالات) .

ثانيها :يجب أن نتعامل فقط وعلى نحو مباشر. مع علم المعنى الوصفي ، ونهمل مايسمى . أحيانا . بالمعنى العاطفي أو ظل المعنى. فلفظة "مراهق" ـ مثلا . يجب أن ينظر إليها على أنها تعني الإنسان بين مرحلتي الطفولة وسن البلوغ، ومن ثم يجب أن نهمل استعمال بعض الأشخاص هذه اللفظة للدلالة على أن الشخص المعني: سمج، وغير ناضج، وعنيد، ومتقلب المزاج.

ثالثها يجب أن نكون على علم بأن المعنى له وجهان : فمعنى المفردة المعجمية (شجرة مثلا) يجب أن ينظر فيها من جهتين : الأولى : بوصفها عنصرا داخل النظام اللغوي ، لا يظهر معناه إلا من خلال علاقته بالألفاظ الأخرى داخل النظام نفسه ، الثانية: أنها تدل على أشياء يمكن إدراكها في العالم الخارجي (5).

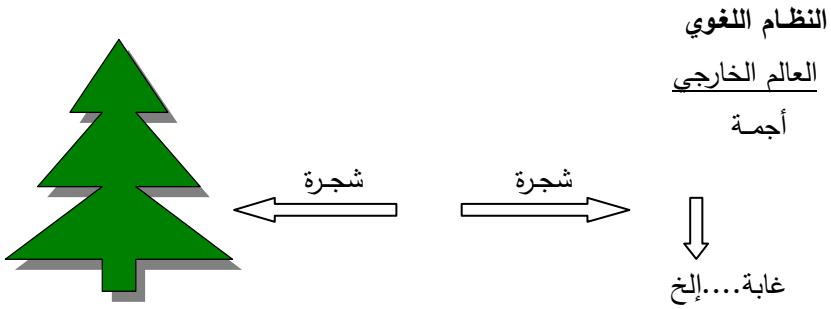

هذان المظهران متكاملان ، وعلى الألسني أن يدرس كلا منهما ، ثم يشرع في دراسة العلاقات بين العناصر اللغوية داخل النظام اللغوي .

ومادمنا بصدد الحديث عن العناصر اللغوية، لابد من التذكير بأن لكل مفردة معجمية قالبا خاصا(6). وعن طريق دراسة علاقة كل مفردة معجمية بأخواتها يستطيع

الألسني أن يصف بدقة بنى مجموع كلمات اللغة . وفي أثناء قيامه بهذا العمل، يجب عليه لأن يغض الطرف عن أن كلمات مثل(تفاحة) تحيل إلى شيء موضوعي محدد في العالم الخارجي ، وعليه أن يركز فقط . على علاقاتها بالوحدات اللغوية الأخرى .

الحقول الدلالية:

من المعلوم أن كل اللغات تجزيء العالم بطرق مختلفة، ومن ثم ليس غريبا أن نجد بعض هذه اللغات لها رصيد من الألفاظ أكثر من غيرها في بعض المجالات.فاللغة العربية . مثلا . فيها ألفاظ كثيرة تطلق على مختلف أنواع الإبل ، بينما اللغة الإنجليزية فيها تشكيلة من الألفاظ تطلق على مختلف أنواع الكلاب. إنها مسألة جد معقدة.فالألفاظ التي تستعملها لغة معينة في بعض المجلات ، لايمكن أن تنطبق على ذات المجالات في لغة أخرى ، حتى ولو كان للمتكلمين ثقافة متشابهة.ولتوضيح هذه المسألة نضرب مثلا بمفردات الألوان.فالويلزيون(7) والإنجليز . مثلا . كان نمط معيشتهم في الماضي متشابها إلى حد كبير ، ومع ذلك نجد تفاوتا بينهم في استعمال بعض الألفاظ . فمثلا كلمة **Glas** في اللغة الويلزية عادة ماتستعمل للدلالة. ليس فقط على مايسميه الإنجليز **Grey** "رمادي" ، ولكن للدلالة . أيضا . على خليط من **Green** "أخضر" و **Blue** "أزرق".(على الرغم من أنه لاتوجد الآن حدود فاصلة بين **Glas** و **Grey**

الإنجليزية	الويلزية
Green	**Gwyrdd**
Blue	**Glas**
Grey	**Liwyd**

ومع ذلك كله فإن لغة الألوان كثيرا ما تعكس أشياء زائفة، ومن ثم فإن التحليل الطيفي هو الذي يحدد لنا بدقة طبيعة هذا اللون. وأكثر من ذلك . أيضا . فلقد غدا طبيعيا أن تواجهنا مسائل أكثر تعقيدا. فمثلا من المستحيل ترجمة هذه الجملة: **The cat sat on the mat** إلى الفرنسية بشكل دقيق، ما لم نكن على دراية واسعة بهذه اللغة. سنكون مضطرين إلى التساؤل . على نحو اعتباطي . عما إذا كان القط جالسا على ممسحة الأرجل **Paillasson**، أم على السجادة **Tapis**، أم على الحصيرة **Descente de lit** . فلا واحدة من هذه الكلمات الفرنسية تقابل بدقة كلمات **mat**

أو **rug** أو **carpet** في الإنجليزية. فكلمة **Tapis**. مثلا . تقابل أحيانا كلمة **carpet** وأحيانا أخرى كلمة **rug**.

تبين لنا هذه الأمثلة أن البحث في بنى كلمات اللغة أصبح . بالنسبة للألسنيين . ضرورة ملحة،أما البحث في الألفاظ الغريبة فمن الأفضل الاستغناء عنه . فكلمة **Green** في الإنجليزية لا يتحدد معناها إلا من خلال علاقتها ببقية مصطلحات الألوان، فهي تعني اللون بين**Blue** "أزرق" و**Yellow** "أصفر".وكذلك كلمة التي تعني اللون بين **red** "أحمر" و**Blue** "أزرق" (8).

في علم الدلالة ، كما في علم الأصوات الوظيفي وعلم التراكيب ، اللغة ليست شيئا عرضيا، أو ركاما يتألف من مجموعة مفردات معجمية فحسب ، بل أكثر من ذلك فهي تشبه تلك المجموعة من القطع الخشبية الصغيرة التي يتعين على المرء ترتيبها بحيث تشكل صورة ما،أما إذا حركت قطعة واحدة من مكانها داخل هذا القالب العام فستصبح الصورة عديمة المعنى.وفي هذه الحالة يكون من المفيد النظر في مجموع المفردات المعجمية لتبيان مدى ملاءمة بعضها لبعض، وذلك لأن معنى كل مفردة معجمية لايتحدد إلا من خلال علاقتها بالمفردات الأخرى داخل النظام اللغوي . فكلمة "مراهق" ـ مثلا . تعني الإنسان بين مرحلتي الطفولة وسن البلوغ.وكلمة "فاتر" تعني الدرجة بين البرودة والحرارة. وكلمة "أيكة" تعني . لدى كثير من الناس . شيئا ما بين الشجر والغابة.

*{ رضيع . صبي . طفل . مراهق . بالغ }

*{ بارد . فاتر . دافىء . حار }

*{ شجر . حطب . أيكة . غابة }

مثل هذه الدراسة يمكنها أن تعطي صورة دقيقة عن كيفية توزيع المفردات المعجمية إلى مجالات محددة. ومع ذلك، سيكون من الخطأ الافتراض بأن المفردات المعجمية عبارة عن (فسيفساء) تغطي حقلا بأكمله. فهي . في الواقع . غامضة الحدود ، وكثيرا ما تتداخل وتترك فجوات (9). ففي الإنجليزية . مثلا . هناك اختلاف كبير حول نوع اللون الذي تعنيه كلمتا **purple** و **mauve**.وكذلك نجد في الإنجليزية كلمة **Corpse**تعني جثة الإنسان الميت ، وكلمة **Carcase** تعني جثة الحيوان الميت ، في حين لاتوجد كلمة مماثلة تطلق على النبات الميت ، وهي ثغرة كثيرا ما تظهر على مستوى حقل الأشياء الجامدة .

وهكذا فإن دراسة حقول المفردات المعجمية ما هي سوى خطوة تمهيدية من أجل فهم معنى الألفاظ. ولكي يكون الفهم كاملا ودقيقا يتعين علينا أن نفحص الأنماط الأخرى من العلاقات الموجودة بين المفردات المعجمية.

الترادف والتقابل

إن قيمة الألفاظ المترادفة والمتقابلة تظهر بوضوح من خلال علاقاتها بباقي مفردات المعجم . فالمفردات المعجمية يقال عنها بأنها مترادفات إذا تبادلت مواقعها في الكلام من غير أن يؤدي ذلك إلى تغير في المعنى ، وذلك في مثل

He snapped the twig in half

(10)

He broke the twig in half

فعن طريق دراسة المفردات المعجمية التي تتبادل المواقع داخل الكلام يستطيع الألسني أن يصنف بدقة الألفاظ التي لها معنى متشابه .

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لابد من الإشارة إلى أن الترادف التام قليل جدا في اللغة. وهذا يعني أنه نادرا ما تكون هناك لفظتان مترادفتين في جميع السياقات،إلا مايقع . أحيانا .

بين الألفاظ الرسمية وغير الرسمية في المعجم اللغوي. فمثلا كلمة **Rubella** هي عبارة عن مصطلح طبي يطلق . في النشرات الطبية . على ذلك المرض الذي غالبا ما يعرف باسم " الحصبة الألمانية". ولكن ، عادة ما يحدث تطابق جزئي بين لفظتين معجميتين ، وهاتان اللفظتان تكونان مترادفتين في بعض السياقات. فمثلا جملة :

He snapped his fingers (بمعنى : طقطق أصابعه)

تختلف . من حيث المعنى . عن جملة:

He broke his fingers (بمعنى : كسر أصابعه)

وأما جملة:

He broke the record for the 100 yard sprint (بمعنى: حطم الرقم القياسي في مسافة الـ 100 متر) ، فهي جملة مقبولة.

وأما:

He snapped the record for the 100 yard sprint (بنفس المعنى السابق) فغريبة الاستعمال لدى معظم المتكلمين باللغة الإنجليزية.

هذا عن دراسة الترادف في اللغة ، وأما دراسة التقابل فتبدو أكثر تعقيدا ، وذلك لأن هماك أنواعا كثيرة من التقابلات.ولهذا السبب تم إلغاء مصطلح "التضاد" الذي يطلقه بعض الكتاب على جميع أنواع التقابلات ، وبعضهم الآخر على نوع واحد فقط .

هذا عن دراسة الترادف في اللغة ، وأما دراسة التقابل فتبدو أكثر تعقيدا،وذلك لأن هناك أنواعا كثيرة من التقابلات.ولهذا السبب تم إلغاء مصطلح " التضاد " الذي يطلقه بعض الكتاب على جميع أنواع التقابلات.وبعضهم الآخر على نوع واحد فقط .

إن أكثر أنواع التقابل وضوحا هو ذلك الذي فيه ثنائيات لفظية، السالب منها يستدعي الموجب بالضرورة، وذلك في مثل:

هو ليس متزوجا : هو أعزب .

هو ليس أعزبَ : هو متزوج.

وأما النوع الثاني من التقابل فهو تقابل غير مطلق، وتتحكم فيه بعض المعايير. فمثلا كلمتا "صغير" و "ضخم " تقتضيان القيام ببعض المقارنات:

. ما أضخم هذا الفأر ! = (ما أضخم هذا الفأر مقارنة بحجم الفأر الطبيعي).

. ما أصغر هذا الفيل ! = (ما أصغر هذا الفيل مقارنة بحجم الفيل الطبيعي).

و أما النوع الثالث فهو أن تكون كلمةٌ مقلوبَ كلمة أخرى (11). وعليه فإن اختيار أي نوع من التقابل وتفضيله على الأنواع الأخرى يتوقف على الزاوية التي تنظر منها إلى الخالة الموجودة أمامك:

أعطيتُ لك الكتاب : استلمتَ الكتاب

التصنيف (الانضواء)(12)

هناك طريقة أخرى لدراسة نظام الكلمات في اللغة، وهذه الطريقة هي البحث في الكيفية التي تصنف بها اللغة كلماتها.فالإنجليزية . مثلا . تصنف كلمتي "كلاريت"(13) و"هوك"(14) ضمن المشروبات الكحولية ، وكلمتي "شاي" و "قهوة " ضمن المشروبات العادية. وهذان النوعان (أي المشروبات الكحولية والعادية) يصنفان ضمن المشروبات بصفة عامة .

وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن كلمات اللغة تصنف بصورة تدريجية، أي أن الألفاظ العامة تصنف في المرتبة الأولى،ثم تنضوي تحتها كلمات أخرى جزئية ، كما هو واضح من خلال هذا الشكل:

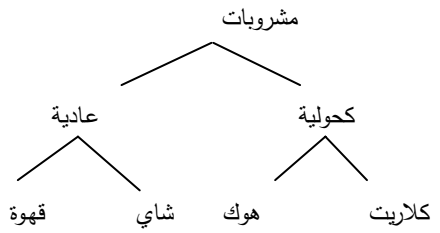

وبهذه الطريقة صنف معجم "روجيه" **Roget** كلمات اللغة الإنجليزية، إذ تنضوي تحت كل مدخل (15) مجموعة من الكلمات.غير أن النقطة السلبية . في هذه الطريقة . هي عدم التمييز بين الأسلوبية والمتغيرات الاجتماعية التي تتحكم في اختيار المترادفات.

تحليل المكونات(16)

إن دراسة مسألة " الانضواء " في أي لغة من اللغات تبين لنا أن للمفردات المعجمية معان متداخلة وخصائص مشتركة.فكلمتا":أسد" و "نمر" ـ مثلا . فيهما عنصر الحيوان الضاري، وكلمات: "إنسان" و "أسد" و "غوريلا " لها جميعا خاصية مشتركة وهي " كائن حي". وهناك أمثلة أخرى كثيرة من هذا القبيل، مثل: "عجل" و"جرو" و"طفل"، وفيها جميعا عنصر"عدم البلوغ ". وكذلك: "بقرة" و " امرأة " و "نمرة " وفيها جميعا عنصر الأنثى.

كيف يمكن تفسير كل هذا ؟

هناك احتمال واحد وهو أن المفردات المعجمية (مثلها مثل الفونيمات) قد تم تصنيفها من غير أن ينظر في مكوناتها الأساسية،أو بتعبير أدق،ربما لأن كل مفردة معجمية تنفرد ببعض الخصائص الجوهرية. فمثلا كلمة " ثور" لها خصائص دلالية معينة تتمثل في" ذكر" و " بقري " و " بالغ ". وبواسطة الفونيمات نستطيع أن نرسم جدولا يحدد الخصائص التي تتميز بها كل مفردة معجمية. ففي الجدول التالي علامة (+) تعني وجود بعض الخصائص، وعلامة (–) تعني غياب هذه الخصائص:

	رجل	امرأة	طفلة	ثور	بقرة	عجلة
ذكر	+	−	−	+	−	−
إنسان	+	+	+	−	−	−
بالغ	+	+	−	+	+	−
بقري	−	−	−	+	+	+

لألفاظ اللغة . لننظر إلى كلمتي " أعزب " و "نمر" في معجم **Concise Oxford Dictionary**، ففي هذا المعجم نجد أن كلمة "أعزب" تعني: " الرجل غير المتزوج". فـ "عدم الزواج" و "الذكورة " تبدوان من الخصائص الأساسية لكلمة "أعزب". فلو أن أحدا قال: " التقيت برجل أعزب ولكنه متزوج"، فإن الرد التلقائي سيكون: " إذن هو ليس أعزب". ولو أن أحدا قال : " أنا أعرف الفتاة العازبة"، فإن الرد التلقائي سيكون: " هذا مستحيل" (إلا في حالة واحدة فقط وهي أن يكون المتكلم يعني الفتاة التي حصلت على شهادة البكالوريا : **Who possessed a Bachelor of Arts degree**).

وبناء على هذا يتضح أن كلمة " أعزب" **Bachelor** تشمل خاصيتي " الذكورة" و " عدم الزواج"، ومن هنا فإن تحليل هذه اللفظة يبدو سهلا إلى حد كبير.

ولننظر الآن في كلمة "نمر"، فالمعاجم اللغوية تعرفه بأنه " حيوان آسيوي، ضخم، مخطط بخطوط صفراء وسوداء وبنية، من آكلات اللحوم، ضاري". فأي هذه الصفات يمكن اعتبارها من الخصائص الأساسية لكلمة "نمر"؟ فمن المُسَلَّم به أن صفة "آكل اللحوم" ليست . في الواقع . خاصية أساسية، وذلك لأنك تستطيع أن تقول : " نمر هاري ليس من آكلات اللحوم"، من غير حاجة إلى الرد بالقول : " هذا مستحيل، هذا ليس نمرا " . ولكن ماذا بخصوص صفة " مخطط "؟ هنا ستكون ردود أفعال الأشخاص متباينة. فإذا قلت : " نمر هاري ليس مخططا "، فإن ردود الأفعال ستكون نوعين : فبعض الأشخاص يمكنه القول: " إذن هذا ليس نمرا "، إشارة منه إلى أن صفة " مخطط " خاصية أساسية في النمر. والبعض الأخر يمكنه التعليق بقوله : " حسنا ، أعتقد أنه يمكن أن يوجد نمر أبيض، فقط إذا وُجد شحرور أبيض" (17) ،أو " بما أن القطة المخططة لاتلد في كل الحالات قططا مخططة، فإنه يمكن أن يُوجَدَ نمر أبيض" . وعند بعض الناس صفة " مخطط " ليست من الخصائص الأساسية في النمر.

وخلاصة القول، فإن هناك اتفاقا . بنسبة كبيرة على الخصائص الأساسية لبعض الكلمات مثل " أعزب "، ولا يوجد اتفاق على الخصائص الأساسية لبعض الكلمات الأخرى مثل " نمر"، ومن الصعب إيجاد حل لهذه المشكلة العويصة.

اللغة والمنطق

بحثنا . إلى حد الآن . في دلالة الألفاظ، وخلُصنا إلى اقتراح مفاده أن تحديد الخصائص الأساسية لألفاظ اللغة مفيد جدا. ذلك لأن مثل هذا العمل يمكّننا من فهم كيف أن جملة " أخي هو كذلك عانس «، إذا تناولناها من زاوية المعنى وجدنا فيها تناقضا صارخا. لأن المعنى . حينئذ . سيكون: " أخي الذكر هو كذلك أنثى غير متزوجة "(18). وهنا . كما نلاحظ . تضاد بين كلمتي"ذكر"و" أنثى".

هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أنه من الضروري دراسة . ليس فقط . معاني الألفاظ، ولكن معاني الجمل أيضا. إنها عملية جد معقدة. إذ كيف نستطيع تحليل الخصائص الأساسية لمعاني الجمل (بالموازاة مع الطريق التي نحدد بها خصائص الألفاظ ؟). إن مثل هذا العمل مايزال . حتى الآن . موضوع مناقشات حادة. وعليه ، فإن الطريقة المُثلى للقيام بمثل هذا العمل هي . ربما . اللجوء إلى المنطق الصوري .

إن نظام المنطق الصوري يستطيع (من الناحية النظرية) تزويدَنا بكيفية استنباط صيغ الجمل في أي لغة، ويستطيع أن يُبرز لنا بدقة العلاقات المنطقية الموجودة بين الجمل. كما أن للمنطق فضلا كبيرا لكونه قادرا على إزالة بعض الغموض الذي قد يعتري جمل اللغة. لنأخذ الجملة التالية :

كلُّ الفتيات الجميلات يعشقن بحَّارا .

فهذه الجملة قد تعني: " كل فتاة جميلة تعشق هذا البَحَّار أو ذاك : آليس تعشق جُو ، و ماري تعشق بيرت ، و دِيسدِمونا تعشق بيلي".وقد تعني : " كل فتاة جميلة تعشق بحّارا معينا اسمه :جاك طار"(19).

ومن هنا، فإن المنطق هو الذي أوضح بدقة كيفية زوال اللبس من هاتين الجملتين المختلفتين.

ومع ذلك . وفي وقتنا الراهن . لم يتضح بعدُ أي نوع من المنطق (من بين الأنواع المستعملة حاليا) يصلح لدراسة اللغة؟ هذا سؤال يجيبنا عليه المستقبل.

الهوامش

* فصل من كتاب " اللسانيات " ، تأليف : جين إيتشيزون.

Linguistics, fourth impression, New York 1985, pp82-92

1 . في اللغة الإنجليزية يقال: أخي أعزب My brother is a bachelor، ولا يقال:أخي عانس: My brother is a spinster

ذلك لأن كلمة لا تطلق إلا على الإناث فقط. أما في اللغة العربية فالكلمة تطلق على الإناث والذكور، فيقال: امرأة عانس، ورجل عانس.(المترجم).

2 . هذا شبيه بما قاله سيبويه في كتابه في باب (الاستقامة من الكلام والإحالة) : " فمنه مستقيم حسن ، ومحال ، ومستقيم كذب ، ومستقيم قبيح ، وما هو محال كذب . فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس وسآتيك غدا.وأما المحال فأن تنقض كلامك بآخره ، فتقول : أتيتك غدا وسآتيك أمس . وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبلَ، وشربت ماء البحر، ونحوه. وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك: قد زيدا رأيتُ، كي زيدا يأتيك، وأشباه هذا. وأما المُحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمس ". الكتاب 25/1 .26. (المترجم).

3 . كلمة Boa في الأصل تعني: أفعى كبيرة، وكلمة Constrictor في الأصل تعني: حية تقتل ضحيتها بالالتفاف حولها وعصرها. هاتان الكلمتان كوَّنتا فيما بعد مفردة معجمية (Lexical Item) وهي Boa Constrictor وتعني: أفعى أمريكية استوائية تتميز بضخامتها وقوتها الساحقة. وهذا شبيه بما نسميه نحن في اللغة العربية بالألفاظ المركبة، إذ من حيث الكتابة هناك لفظتان، ولكن من حيث المعجم هناك مفردة معجمية واحدة، مثل: عبد الله، الدار البيضاء...إلخ (المترجم).

4 . المقصود بكلمات المحتوى Full Words كلمات تدل على أشخاص ، أوأشياء ، أوصفات أو أفعال ، وتدعى أيضا Content Words ، وتقابلها الكلمات الوظيفية التي تدعى Function Words أو Empty Words . وتتمثل غالبا في أدوات الربط . أنظر: مجمد علي الخولي : معجم علم اللغة النظري ، ص ص 101 . 102 (المترجم).

5 . إشارة إلى المرجع Référent.

6 . يُقصد بالقالب Pattern " نمط الترتيب الذي تتخذه عدة وحدات لغوية متجانسة ضمن وحدة لغوية أكبر. فهناك قوالب للفونيمات ضمن المورفيم ، وقوالب للمورفيمات ضمن الكلمة، وقوالب للكلمة ضمن الجملة " معجم علم اللغة النظري ، ص204 . (المترجم).

7 . الويلزيون Welsh هم سكان مقاطعة " ويلز " بإنجلترا ، لغتهم هي الويلزية، وهي من المجموعة الكلتية ضمن العائلة الهندية الأوروبية. معجم علم اللغة النظري،ص308 . (المترجم).

8 . في العربية أمثلة كثيرة من هذا النوع، مثل: البنفسجي، والأرجواني...إلخ . (المترجم).

9 . إشارة إلى أن كثيرا من المفردات المعجمية يمكن أن تتوزع على عدة حقول دلالية وليس على حقل دلالي واحد. ومن ثم يُمكن القول . فعلا . بأن حدودها غامضة، إذ من الصعب أن نجزم بأن هذه اللفظة تنتمي إلى هذا الحقل ولا تنتمي إلى ذاك. ومثل هذا التشابك نجده في الصفات على وجه الخصوص.فإذا أخذنا على سبيل المثال صفة "ولود" فإنه يمكننا أن نستعملها مع الإنسان فنقول: امرأة ولود، ونستعملها مع الحيوان فنقول: بقرة ولود. ومن هنا نجد أنفسنا أمام حقلين دلاليين مختلفين : إنسان . امرأة ، و حيوان . بقرة ، على الرغم من أن صفة "ولود" مشتركة بينهما. (المترجم).

10 . بمعنى " كسر الغصن إلى نصفين "، وذلك لأن الفعلين Snapped و Broke في هاتين الجملتين هما بمعنى واحد. (المترجم)

11 . مصطلح " مقلوب " Converse يعني " كلمة ذات علاقة معكوسة مع كلمة أخرى، مثل (والد) و(ابن)، لأنه إذا كان س هو والد ص، فإن ص هو ابن س. ومثل ذلك أيضا (يبيع) و(يشتري)، لأنه إذا كان س يبيع إلى ص، فإن ص يشتري من س ". معجم علك اللغة النظري، ص59. (المترجم).

12 . مصطلح الانضواء Inclusion يعني: " أن تنضوي عدة كلمات تحت مظلة كلمة واحدة، مثل انضواء(كرسي وخزانة وطاولة) تحت كلمة (أثاث). معجم علم اللغة النظري ، ص 128 . (المترجم).

13 . الكلاريت Claret هي نوع من الخمر يُعرف باسم خمرة بوردو الفرنسية، وهي ذات لون أحمر أرجواني داكن.(المترجم).

14 . الهوك Hock هي ضرب من الخمر ، نسبة الكحول فيه قليلة بالمقارنة مع أنواع الخمر الأخرى . (المترجم).

15 . المقصود بالمدخل Entry " الكلمة أو المصطلح الذي يهدف المعجم إلى تفسيره أو إعطاء مرادف له ". معجم علم اللغة النظري ، ص 85 . (المترجم).

16 . المقصود ب " تحليل المكونات " Componential analysis هو " تحليل العنصر اللغوي إلى مكوناته أو سماته الأساسية. وقد يكون العنصر فونيما يراد اكتشاف ألوفوناته وسماته الصوتية، أو كلمة يراد تحديد مكوناتها الدلالية ". معجم علم اللغة النظري ص50. (المترجم).

17 . هذا على سبيل التهكم. إذ من المتعارف عليه أن الشحرور طائر أسود حسن الصوت، وعليه يكون المعنى: من المستحيل أن يكون هناك شحرور أبيض. (المترجم).

18 . إشارة إلى أن كلمة Spinster "عانس" في اللغة الإنجليزية لا تطلق على الذكور، وإنما على الإناث فقط، ومن ثم فإن هذه الجملة غير مقبولة من حيث المعنى. (المترجم).

19 . مع الإشارة إلى أن كلمة Jack Tar في اللغة الإنجليزية تعني كذلك : البحار أو الملاح أو النوتي. (المترجم).